

المجلد (4) العدد(13)- مارس 2025م

مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 2812- 5428

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: 2812-145 x

الموقع الإلكتروني: <https://jlais.journals.ekb.eng>

الإمام أحمد بن صالح المصري ومنهجه في الجرح والتعديل ”دراسة تطبيقية“

أ. هاني عبد الحفيظ عبد السميع أبو الحسن

باحث بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب- جامعة المنيا

Journal of Arabic Language and Islamic Science Vol (4) Issue (13)- march2025

Printed ISSN:2812-541x

On Line ISSN:2812-5428

Website: <https://jlais.journals.ekb.eg/>

الإمام أحمد بن صالح المصري ومنهجه في الجرح والتعديل
"دراسة تطبيقية"

أ. هاني عبد الحفيظ عبد السميع أبو الحسن

باحث بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب - جامعة المنيا

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحبه ، وبعد،،،

فإن علم الجرح والتعديل يُعدُّ من أهم علوم الحديث، فهو الميزان الذي تُوزن به الروايات ويُعرَف به النقات من الضعفاء، ومن العلماء البارزين في هذا المجال الإمام أحمد بن صالح المصري، الذي تميز بمكانته في علم الحديث وروايته، وكان له منهج خاص في نقد الرواة، ويهدف هذا البحث إلى دراسة منهجه في الجرح والتعديل، وبيان معاييرهِ في الحكم على الرواة، ومدى تأثيره في المحدثين الذين جاؤوا بعده. أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

1. إبراز دور الإمام أحمد بن صالح المصري في علم الحديث، وهو أحد الأئمة الذين لم يُسلط عليهم الضوء الكافي مقارنةً بغيرهم.
2. بيان معاييرهِ في الجرح والتعديل، وأثرها على تصحيح وتضعيف الروايات.
3. المساهمة في إثراء المكتبة الحديثية بدراسة تحليلية لمنهجه النقدي.
4. الاستفادة من منهجه في الحكم على الرواة وتطبيقاته على المرويات.
5. إبراز الجوانب التطبيقية لعلم الجرح والتعديل عند أحد أعلام مصر.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: ما منهج الإمام أحمد بن صالح المصري في

الجرح والتعديل؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية، منها:

- ما هي طبيعة قواعد الجرح والتعديل التي اعتمدها الإمام أحمد بن صالح المصري؟
- كيف تعامل الإمام أحمد بن صالح مع الاختلافات بين المحدثين في توثيق وتجريح الرواة؟
- ما هو أثر منهجه في الجرح والتعديل على تصحيح الأحاديث وتضعيفها؟
- كيف كانت مكانته بين علماء الجرح والتعديل؟

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية** : يقتصر البحث على دراسة منهج الإمام أحمد بن صالح المصري في الجرح والتعديل، دون التطرق إلى الجوانب الفقهية أو غيرها.
- **الحدود الزمانية** : يتناول البحث الفترة التي عاش فيها الإمام أحمد بن صالح المصري، وتأثير منهجه في المحدثين حتى العصور المتأخرة.
- **الحدود المكانية** : يركز البحث على البيئة العلمية في مصر، ومدى تأثيره وتأثيره في علماء عصره داخلها وخارجها.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك من خلال:

1. **المنهج الاستقرائي** : جمع النصوص والآراء التي وردت عن الإمام أحمد بن صالح المصري في أغلب كتب السنة ، وتحليلها.
2. **المنهج التحليلي** : دراسة هذه النصوص واستخلاص منهجه في الجرح والتعديل، مع مقارنته بالمناهج الأخرى للمحدثين.

خطة البحث: اقتضت طبيعة البحث أن يأتي في مقدمة ومبحثين وخاتمة.

المبحث الأول: التعريف بالإمام أحمد بن صالح المصري، ومفهوم الجرح والتعديل عنده:

• اسمه ونسبه ونشأته، وشيوخه وتلاميذه، ومكانته العلمية وآراء العلماء فيه، ومؤلفاته.

• تعريف الجرح والتعديل وأهميته، والضوابط التي اعتمدها الإمام أحمد بن صالح في الجرح والتعديل

المبحث الثاني: تطبيقات عملية لمنهجه في الجرح والتعديل

• نماذج من الرواة الذين جرحهم، ونماذج من الرواة الذين وثقهم، ومدى تأثير آرائه في المحدثين الآخرين.

• تقييم منهجه في الجرح والتعديل.

الخاتمة: تضمنت أبرز النتائج التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول: التعريف بالإمام أحمد بن صالح المصري، ومفهوم الجرح والتعديل

عنده

اسمه ونسبه ولقبه ونشأته، وشيوخه وتلاميذه، ومكانته العلمية وآراء العلماء فيه، ومؤلفاته ووفاته.

- اسمه ونسبه ولقبه وكنيته: احمد بن صالح ابو جعفر الطبرى¹ المصرى² المعروف بابن الطبرى³

1الطبرى : هذه النسبة الى طبرستان وهى أمل وولايتها الانساب للسمعانى 45/1 - قلت ونسب الى طبرستان لان ابوه كان جندياً من أمل طبرستان اما هو فهو مصرى ولد ونشأ وتوفى فى مصر انظر تهذيب الكمال للمذى 1 / 340 - 354 وغير ذلك من مصادر ترجمته .

2المصرى فتحها عمرو بن العاص فى ابام عمر بن الخطاب وذكرت صريحة فى القران الكريم الانساب للسمعانى 310/5

3مصادر ترجمته التاريخ الكبير للبخارى 6/2 ، التاريخ الصغير للبخارى 386/2 ، الثقات للعجلى ص 48 ، الضعفاء والمتركون للنسائى ص 59 ، الجرح والتعديل لابن ابى حاتم الرازى 56/2 تاريخ المصرين لابن يونس المصرى 13/1 ، الثقات لابن حبان 25/1 ، 26 تهذيب الكمال فى اسماء الرجال للزى 340/1 - 354 ، تاريخ الاسلام للذهبي 356/4 - 358 تهذيب التهذيب (لابن حجر 39/1 - 42 تقريب التهذيب لابن حجر ص 80 وغير ذلك من المصادر التى ترجمة له

مولده : ولد سنة سبعين ومئة بمصر¹ ذكر ذلك بن يونس المصرى ونقله عن كل من ترجم للإمام احمد بن صالح المصرى ولم يذكر احد تحديد يوم او شهر لمولده
شيوخه وتلاميذه

روى عن : اسماعيل ابن اويس المدنى ، سفيان بن عيينه ، عبدالله بن وهب بن مسلم، ابو نعم الفضل بن دكين ، محمد بن ادريس الشافعى ، وخلق سواهم .

روى عنه : ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني، ابو زرعه الدمشقى ، ابو زرعه الرازى وعثمان بن سعيد الدارمى ، محمد بن اسماعيل البخارى ، وخلق كثير غيرهم .
رحلاته العلمية : رحل الإمام احمد بن صالح الى كثير من البلاد من اجل مجالسه العلماء وتلقى العلم عنهم ، فرحل الى بغداد قال الخطيب البغدادي ورد احمد بن صالح بغداد قديما وجالس بها الحفاظ²

وقد رحل الى الكوفة : قال أبو نعيم الفضل بن دكين محدث الكوفة وعالمها : ما قدم علينا احد اعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى يقصد أحمد بن صالح المصرى³ وقد رحل الى دمشق وانطاكية ، قال ابو حاتم الرازى : كتبت عنه فى مصر ودمشق وانطاكية⁴ ، ذكره الرامهرمزى بين الراحلين الذين جمع وبين الاقطار وقال فيه أحمد بن صالح المصرى جمع بين اليمن والعراق ومصر⁵ ، وقال الذهبى رحل احمد بن صالح فى الكهولة الى بغداد وذاكر احمد بن حنبل وسمع من عفان وطبقته⁶

مكانته العلمية وآراء العلماء فيه:

كان الإمام أحمد بن صالح المصرى محدثاً حافظاً راوياً وليس فحسب فقد قال الامام صالح بن محمد المعروف بجزرة ، كان جامعاً يعرف الفقه والحديث والنحو⁷

1تاريخ ابن يونس المصرى 13/1

2تاريخ بغداد 2195/4

3 تاريخ بغداد 199/4

4 تهذيب الكمال 345/1

5 المحدث الفاضل بين الراعى والواعى ص 30

6 معرفة القراء الكبار 379/1

7 تهذيب الكمال 343/1

أما عن آراء علماء الجرح والتعديل في الامام احمد بن صالح :

اولاً : اقوال المعدلين : قال ابو نعيم الفضل بن دكين ما قدم علينا احد اعلم بحديث اهل الحجاز من هذا الفتى - يعنى احمد بن صالح¹ وقال البخارى - كان يحي يعنى بن معين يقول سلو احمد فإنه اثبت² وقال محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا احمد بن صالح واذا جاوزت الفراد فليس احد مثله³ وقال ابو زرعة الدمشقى : قدمت العراق فسألنى احمد بن حنبل من خلفت بمصر ؟ قلت احمد بن صالح . فسر بذكره ، وذكر خيراً ، ودعا له⁴ وقال البخارى : ثقة صدوق ما رأيت احد يتكلم فيه بحجة⁵ وقال ابو الحسن العجلى : ثقة صاحب سنة⁶ وقال يعقوب بن سفيان الفسوى : كتبت عن الف شيخ وكسر كلهم ثقات ما احد منهم اتخذه عند الله حجة الا رجلين : احمد بن صالح بمصر و احمد بن حنبل بالعراق⁷ وقال ابو حاتم الرازى : ثقة⁸ وقال ابن حبان : كان أحمد هذا فى الحديث وحفظه ومعرفة التاريخ وانساب المحدثين عند اهل مصر كأحمد بن حنبل عند اصحابنا بالعراق فإنه يقارن يحي بن معين فى الحفظ والاتقان كان احفظ لحديث المصريين والحجاز من يحي بن معين⁹ وقال بن عدى : احمد بن صالح من اجلة الناس¹⁰ وقال الخليلى : ثقة حافظ¹¹ وقال الخطيب البغدادي : كان احد حفاظ الاثر عالماً بعلل الحديث بصيراً باختلافه¹² وقال بن عبد البر : ثقة مأمون احد ائمة الحديث¹³ وقال بن خلفون : احد

1 سير اعلام النبلاء للذهبي 161/12

2 سير اعلام النبلاء للذهبي 161/12

3 تهذيب الكمال 344/1

4 تهذيب لكمال 342/1 - 343 / تاريخ دمشق 183 1/1

5 نهذيب الكمال 3343/1 ، سير اعلام النبلاء 162/12

6 الثقات للعجلى 48/1

7 سير اعلام النبلاء 162/12 ، تذكرة الحفاظ 496/2

8 الجرح والتعديل 56/2

9 الثقات لابن حبان 25/8

10 الكامل لابن عدى 184/1

11 الارشاد فى معرفة علماء الحديث للخليلى 424/1

12 تاريخ بغداد 195/4

13 اكمال تهذيب الكمال 59/1

الائمة فى الحديث¹ وقال بن الصلاح : حافظ امام ثقة² وقال المزى : احد الحفاظ المبرزين والائمة المذكورين³ وقال الذهبى : كان ابو جعفر رأساً فى هذا الشأن قل ان ترى العون مثله مع الثقة والبراعة⁴ ووقال ايضاً ثقة ثبت⁵ وقال ايضاً : ثقة جبل⁶ وقال العراقى : ثقة امام حافظ⁷ وقال بن حجر : ثقة حافظ⁸ وقال السخاوى : حافظ مصر وكان قليل المثل⁹ ، وقال السيوطى : احد الحفاظ المبرزين والائمة المذكورين كان اماماً فقيهاً نظاراً متقناً رأساً فى الحديث وعلله اماماً فى القراءات والفقہ والنحو¹⁰ وما ذكرته وجمعته من اقوال علماء الجرح والتعديل المبرزين فى هذا الشأن فى مدح وتعديل وتوثيق الامام احمد بن صالح المصرى ووصفه بالامام والحافظ والمتقن وكثرة الثناء عليه يدل على اجماع كبار العلماء على إمامته فى هذا العلم وعلو شأنه ومنزلته .

ثانياً : اقوال المجرحين

قال بن عدلى سمعت محمد بن سعد السعدى : يقول سمعت ابا عبد الرحمن النسائى احمد بن شعيب سمعت معاوية بن صالح يقول سألت يحيى بن معين عن احمد بن صالح فقال رأيتہ كذاباً يخطر فى جامع مصر¹¹ وقال النسائى : تركه محمد بن يحيى ورماه يحيى بن معين بالكذب ، حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال احمد بن صالح كذاب يتفلسف¹² وقال ابو داد السجستانى احمد بن صالح ليس هو كما يتوهمون يعنى ليس بذاك

1 العلم بشيوخ الحدارى ومسلم حداه

2 علوم الحديث ص 591

3 تهذيب الكمال 341/1

4 سير اعلام النبلاء 160/12

5 من نكلم فيه وهو موثق ص 35

6 المغنى فى الضعفاء 70/1

7 فتح المغيـث شره الفيه الحديث للعراقى ص 453

8 تقريب التهذيب ص 80

9 المتكلمون فى الرجال للسخاوى ص 96

10 حسن المحاضرة فى احياء مصر والقاهرة 306/1

11 الكامل لابنى عرى 180/1

12 تهذيب الكمال 346/1

فى الجلالة¹ وقال النسائى : لىس بثقة² وقال مرة : لىس بثقة ولا مأمون³ وقال ابو الطاهر احمد بن محمد عثمان المدنى وكان بمصر من اهل المعرفة والرجال أحمد بن صالح ابو جعفر لا يساوى شيئاً⁴ ونقل ابن الجوزى قول الدارقطنى فىه ضعيف⁵ واما ما ظهر من كلام لبعض العلماء فى الامام احمد بن صالح ومحامل عليه وذكره فى المجروحين وعند البحث والتحقيق ظهر انه جرح مردود أو فى غيره ولىس فىه وهذا ما نتاوله فى جانب اقوال المجرحين للإمام احمد بن صالح المصرى وتحققها وتفصيلها حتى نصل الى الحق بأذن الله تعالى نسأل الله التوفيق والسداد، وقد رد العلماء اقوال المجرحين .

مؤالقات الامام احمد بن صالح المصرى

قال الزركلى⁶ لم يصنف كتاباً وهذا غير صحيح ، وقال القاضى عياض فىما نقله عن محمد بن محمد بن ابى ديلم قال : كان فقيهاً صاحب مناظرة و أألف فى الصحابه⁷ قال الذهبى تعقيباً على قول الحاكم ابو عبدالله فى تاريخه صنف ابو على الحسن بن محمد النيسبورى حديث الزهرى فزاد على محمد بن يحيى الذهبى ، قلت : اى الذهبى " احسبه ظفر الحديث الزهرى لأحمد بن صالح المصرى⁸

وفاة الامام احمد بن صالح المصرى : توفي سنة ثمان واربعين ومائتين⁹

تعريف الجرح والتعديل وأهميته، والضوابط التى اعتمدها الإمام أحمد بن صالح فى الجرح والتعديل

- تعريف علم الجرح والتعديل لغة واصطلاحاً

1 الكامل 180/1

2 الضعفاء والمتركون لنسائى

3 تهذيب الكمال 146/1

4 اكمال تهذيب الكمال 58/1

5 الضعفاء والمتركون لابن الحوزى 1/2

6 الاعلام للزركلى 137/1

7ترتيب المدارك وتقريب المالك للقاضى عياض 40/4

8سير اعلام النبلاء 289/16

9 التاريخ الكبير 6/2

الجرح لغة قال ابن فارس¹ الجيم والراء والحاء اصلان : احدهما الكسب ، والثانى شق الجلد الاول قولهم : اجترح اذا عمل وكسب قال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات² واما الثانى فقولهم : جرحه بحديدة جرحاً ، والاسم الجرح . ويقال جرح الشاهد اذا رد قوله ، وقال بعض فقهاء اللغة³: الجرح بالضم يكون بالابدان بالحديد ونحوه ، والجرح بالفتح يكون باللسان فى المعانى والاعراض .

الجرح اصطلاحاً

يرى ابن الاثير ان الجرح هو وصف متى التحق الراوى والشاهد سقط الاعتبار بقولهما وبطل العمل به⁴ ، قال الخطيب البغدادي : وكذلك أئتمنا فى هذا العلم بهذه الصناعة إنما اطلقوا الجرح فيمن ليس بعدل ، لئلا يتغضى امره على من لا يخبره فيظنه من اهل العدالة ، فيحتج بخبرة⁵

من خلال التعاريف الواردة يتبين بأن التجريح : وصف متى التحق بالراوى ينزل به من درجة الاحتجاج الى مرتبة الاعتبار ، او الرد او الترك بحسب دلالة اللفظ وحكم صاحبه .
التعديل لغة : يرى ابن فارس ان العدل من الناس : المرضى المستوى الطريقة ، يقال : هذا عدل وهما عدلان ، وهم عدول ، والعدل الحكم بالاستواء⁶ وتعديل الرجل هو الحكم بأنه عدل كما ان التفسيق هو الحكم بفسقه والتفسيق ضد التعديل ، يقال فسقه الحاكم اى : حكم بفسقه⁷

التعديل اصطلاحاً : وصف متى التحق بهما - اى بالراوى والشاهد - اعتبر قولهما ، واخذ به⁸

1 معجم مقاييس اللغة لابن فارس 451/1

2 سورة الجاثية اية رقم 21

3 الزبيدي ، تابع العروس 337/6

4جامع الاصول لابن الاثير 126/1

5 الكفاية فى علم الرواية للخطيب البغدادي ص 39 .

6 معجم مقاييس اللغة لابن فارس 246/4

7 تابع العروس للزبيدي 304/26 - 305

8 جامع الاصول لابن الاثير 126/1

علم الجرح والتعديل اصطلاحاً

لعل اول من عرف هذا العلم هو ابن ابي حاتم فقد روى الخطيب البغدادي¹ بسنده الى الفضل العباسي البلخي ، قال : كنا عند عبد الرحمن بن ابي حاتم وهو يقرأ علينا كتاب الجرح والتعديل ، فدخل عليه يوسف بن الحسن الرازي ، فقال له ، يا ابا محمد ما هذا الذي تقرأه على الناس ، فقال : كتاب صنفته في الجرح والتعديل ، فقال : وما الجرح والتعديل ؟ فقال : اظهر احوال اهل العلم من كان منهم ثقة او غير ثقة . وفي كلام الخطيب ما يفيد ان الجرح والتعديل هو² النظر في حال الناقلين والبحث عن عدالة الراويين ، فمن ثبتت عدالته جازت روايته ، وإلا عدل عنه والتمس معرفه الحكم من جهة غيره .

فتعريف بن ابي حاتم تعريف واضح ومختصر وهو ظهور احوال اهل العلم من كان منهم ثقة ومن كان غير ثقة .

الضوابط التي اعتمدها الإمام أحمد بن صالح في الجرح والتعديل

تعددت اقوال والفاظ الامام احمد بن صالح في تعديل الرواة حسب اختلاف درجاتهم وقد رتبت هذه الالفاظ بادناً بالاثق ، ثم الثقة ثم من يليه في المنزلة : لم ار مثله ، مارأيت مثله ولا اجمع منه للعقل والدين ولكل شئ ، ما رأيت محدثاً اصدق من فلان ، من اثبت اسانيد اهل كذا ثقة ثبت مأمون له شأن ثبت او ثبت له شأن ، ثقة ثقة ، من الثقات ، من ثقات اهل كذا ، ثقة ما احفظه ، هو الثقة الذي لا شك لا فيه ، هو اهل الثقة والصدق ولا شك فيه ، ثقة ، امام ، ثبت ، له شأن ، رفع به ، ما علمن منه الا هيراً ما زلت اعرفه بالخير من عرفته ، كان يثنى عليه فلان او اثنى عليه فلان ، لا بأس به ، ليس به بأس ، ما به بأس عندي ، كان من وجوه اهل كذا ربما اخل في حفظه " هذه عامة اقوال احمد بن صالح المصري في التعديل .

1 الكفاية للخطيب البغدادي ص 38

2الجامع لاخلاق الراوي للخطيب البغدادي 2 / - 20

واليك دراسة وبيان ما يستحق الدراسة منها .

1- اكثر عبارات التوثيق عند احمد بن صالح المصرى لفظ ثقة ، ثم له شأن ، ثم لا بأس به .

2- عبارة " له شأن " استعملها الامام احمد بن صالح فى الثقات الرفعاء وقد استعملها بعد البعرات المعروفة فى الثقات كقوله حافظ ثبت له شأن ، ثبت له شأن وبعد دراسة من قال فيهم هذه العبارة تبين انهم حكم بثقتهم اغلب عملاء الجرح والتعديل وقد صرح بعبارات مدح بعد من قال فيهم هذه العبارة تدل على انهم من الثقات الرؤساء كروايتهم عنه انه كان معجباً ببعض من قال فيهم هذه العبارة وهى (له شأن)

3- عبارة من الثقات أرفع عند الامام احمد بن صالح من عبارة ثقة فقد استعمل عبارة من الثقات فى راوى ووصف نفس الراوى فى موضع اخر (ثقة مأمون)

4- عبارة لا بأس به استعملها بعد قوله ثقة و قوله ثبت وهذا يدل على انه يستعملها فى الثقات بخلاف (ليس به بأس) او (ما به بأس عندى) فهما بعد مرتبة التوثيق .

5- لم يذكر الامام احمد بن صالح ما يؤيد رأيه من اقوال الائمة فى الرواة كغيره من ائمه وعلماء الجرح والتعديل .

بعد دراسة اقوال الامام احمد بن صالح المصرى فى التعديل تبين انه عنده تساهلاً فى التعديل او التوثيق يدل عليه الاتى :

1- اهمال المتأخرين كابن حجر لتوثيقه فيمن انفرد بتوثيقهم وهذا ما يفعله فى المتساهلين كابن حبان .

2- نفرد بتوثيق رواه متفق على جرحهم .

3- استعمل عبارات التوثيق الرفيع فى رواة لا يستحقون ذلك لما فيهم من كثرة مناكير ونحوه وصفه بهم جمهور الائمة .

منهج الامام احمد بن صالح المصرى فى التجريح :

تعددت اقوال والفاظ الامام احمد بن صالح المصرى فى تجريح الرواه حسب اختلاف درجاتهم وقد رتبت هذه الالفاظ مبتدئاً المليين ثم الضعفاء ثم من يليهم فى المنزلة .

ليس حديثه بشئ ، متهم ليس بشئ ، كان لا يرضاه ، ضعيف ، منكر الحديث ، سئ
الرأى فيه، ليس بثقه ، متروك ، زنديق ، كان يضع للناس ، هذه هى جميع أقوال الامام
احمد بن صالح فى التجريح

واليك بيان دراسة ما يستحق الدراسة منها :

1- لا يذكر ابو جعفر قبل تجريحه او بعده ما يؤيد قوله من اقوال عليما الجرح والتعديل

2- استعمل عبارات الجرح الذى يستعملها جمهور العلماء فى مراتبها .

3- الامام احمد بن صالح من المعتدلين فى التجريح ليس متشديداً او متساهلاً وكلامه فى
بعض اقارانه يحمل على ما يقع بين المتعاصرين لاعلى التشدد فى التجريح .

4- شدته حملته على الوقوع فى بعض اقارانه المتفق على تعديلهم كعثمان بن صالح ،
وحرمله بن يحيى ، وعلماء الجرح والتعديل ردو هذا الجرح واعتبروه من كلام المعاصر
فى معاصره الذى لا يعبأ به ولا يعتبر فى جرح الرواه ولا ينجو من هذا الا من عصم الله
كما ان شدته لم تكن مع اقارانه فقط وانما كانت ايضاً مع من يخالفونه .

5- منهجة فى اختيار تلاميذه يدل على حرصه وخوفه على هذا العلم .

6- تجريح الامام احمد بن صالح المصرى قليل بالنسبة الى تعديله .

7- مذهب الامام احمد ابن صالح فى الرجال كما ورد عنه انه قال لا اترك حديث حتى
يجتمع اهل مصر على ترك حديثه : لم يتفرد بهذا المنهج بل شاركه فيه غيره كالنسائى¹

قال الشيخ عبد الفتاح ابو غده : ولا يعنى هذا الذى قال احد بن صالح انه لا يقال فى
رجل متروك الا وقد اتمتع الجميع على تركه ، فهذا الذى قاله احمد بن صالح وانسائى
وغيرهما هو الاصل لمدلول لفظ متروك عندهم² وهذا لا يمنع ان يقول ناقد فى راوى
ثقة ويقول اخر متروك .

1 الرفع والتكميل ص 291 .

2الرفع والتكميل ص 140

المبحث الثاني: تطبيقات عملية لمنهجه في الجرح والتعديل

نماذج من الرواة الذين جرحهم، ونماذج من الرواة الذين وثقهم

الرواة الذين وثقهم، منهم:

حجاج بن أبي عثمان¹ حجاج بن أبي عثمان الصواف أبو الصلت واسم أبي عثمان ميسرة وقيل سالم. روى عن: الحسن البصرى ، وحميد بن هلال ، ويحيى بن أبي كثير وغيرهم. روى عنه: اسماعيل بن عليه، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمه وغيرهم. وتوفى سنة 143 هـ.

اقوال علماء الجرح والتعديل فى الراوى :

قال احمد بن صالح: ثقته². قال بن معين ثقته³. قال احمد بن حنبل: ثقته⁴. قال العجلي: ثقته¹. قال ابو زرعة: ثقته². قال ابو حاتم: ثقته³. ذكره بن حبان فى

1 : ينظر ترجمته فى طبقات بن سعد 270/7 العلل ومعرفة الرجال لاحمد ترجمه (3893) الجرح والتعديل 167/3

الثقات لابن حبان 202/6 تهذيب الكمال 443/5 الكاشف الذهبى 313/1 تعريف التهذيب 153/1.

2 : اكمال تهذيب الكمال 396/3

3: العلل ومعرفة الرجال 6/3.

4: نفس المرجع السابق .

الثقات وقال: كان متقناً⁴. قال بن شاهين: شيخ ثقة⁵. قال الذهبي: ثقة⁶. قال بن حجر: ثقة حافظ⁷.

خلاصة القول في الراوى : حجاج بن أبى عثمان وثقة جمهور العلماء ووافقهم الامام احمد بن صالح المصرى فى توثيقهم للراوى والله أعلم.

حى بن هانى⁸ ابن ناصر ابن يمنى ابو قنبيل المعافى . روى عن: عبادة بن الصامت ، وعبدالله بن عمر بن العاص ، وعمرو بن العاص . روى عنه: عبدالله بن هبة ، حميد بن هانى الخولانى ، وعبدالله بن المسيب.

اقوال علماء الجرح والتعديل: قال احمد بن صالح : ثقة⁹ . قال بن معين: ثقة 10

قال ابو زرعة: ثقة 11. قال ابو حاتم: صالح الحديث 12. قال العجلي: ثقة 13.
قال الذهبي: وثقة جماعة وقال ابو حاتم: صالح الحديث 14. قال بن حجر: صدوق
يهم 15.

-
- 1: الثقات للعجلي 109/1
 - 2: الجرح والتعديل لابن ابى حاتم 167/3
 - : نفس لمرجع السابق. 3
 - 4: الثقات لابن حبان 202/6.
 - 5: تاريخ اسماء الثقات 1 / 68.
 - 6: الكاشف للذهبي 313/1.
 - 7: تقريب التهذيب 153/1
 - 8 : ينظر ترجمته فى طبقات بن سعد 7 / 512 تاريخ البخارى الكبير 3 ترجمه 267 ثقات بن حبان 178/4 تهذيب الكمال 490/7 الكاشف 360/1 تقريب التهذيب 185/1 .
 - 9 : تهذيب التهذيب 73/3.
 - 10: الجرح والتعديل 275/3.
 - 11: نفس المرجع السابق.
 - 12: نفس المرجع السابق.
 - 13: الثقات للعجلي 1399/1 .
 - 14: الكاشف للذهبي 360/1.
 - 15: تقريب التهذيب 185/1.

خلاصة القول في الراوى: حى بن هانىء وثقة جمهور العلماء وقول ابو حاتم فيه صالح الحديث فهى عنده تعادل الثقة فقد قالها فى جماعة وقال فيهم مرة اخرى ثقة وكثير ما يذكر هذه اللفظة مقرونة بكلمة ثقة ولا يخفى ايضا انه متشدد فى النقد فكم رجل حكم عليه بأنه صالح الحديث وحكم عليه ابن معين واحمد بن حنبل بقولهم ثقة. واما قول ابن حبان المتشدد فى النقد فلا يضر بثقته لانه لم يبين الخطأ والثقات غير معصومين من الخطأ فلو كان يسيرا لم يضر فى الثقة المطلقة والله اعلم. وحاصل القول : ان الراوى ثقة كما وصفه جمهور العلماء ووافقهم الامام احمد ابن صالح والله اعلم . وغيرهم من الرواة الذين وثقهم.

أما عن الرواة الذين جرحهم الإمام أحمد بن صالح، فمنهم:

أحمد بن محمد بن الحجاج¹ أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصري روى عن: يحيى بن سليمان، يحيى بن بكير، عمرو بن خالد وغيرهم. روى عنه: عمرو بن دينار، أبو القاسم الطبراني وغيرهم. وفاته: توفي 292 هـ.

أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوى: قال الإمام أحمد بن صالح المصري: كذاب². قال بن أبي حاتم: سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه³. قال بن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه⁴. قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر⁵. قال الذهبي: له أباطيل يعنى وضع والله أعلم⁶.

1: ينظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 75/2. الكشف الحثيث لابن سبط العجمي 58/1 وغيرها.

2: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 326/1.

3: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم.

4: المغني في الضعفاء للذهبي 54/1.

5: إرشاد القاصي والدائن إلى تراجم شيوخ الطبراني 155/1.

6: الكشف الحثيث لابن سبط العجمي 58/1.

خلاصة القول في الراوي: أحمد بن محمد بن رشد بن وافق الإمام أحمد بن صالح جمهور علماء الجرح والتعديل في تجريح الراوي. فالراوي والله أعلم متهم بالوضع وهو ما يدل عليه قول الإمام الذهبي والإمام أحمد بن صالح في الراوي والله أعلم⁰ اسحاق بن ابراهيم¹ اسحاق بن ابراهيم الحنيني أبو يعقوب نزيل طرسوس. روى عن: الثوري، مالك، كثير بن عبد الله بن عمرو وغيرهم. روى عنه: محمد بن عوف، أبو الأحوص محمد بن الهيثم، الحسن بن الصباح وغيرهم. وفاته: توفي 216 هـ .

أقوال علماء الجرح والتعديل: قول أحمد بن صالح: كان أحمد بن صالح لا يرضى الحنيني². قال البخاري: في حديثه نظر³. قال النسائي: ليس بثقة⁴. ذكره ابن حبان في ثقاته وقال كان يخطئ⁵. قال أبو زرعه: صالح في دينه لا في حديثه⁶. قال الذهبي: ضعفه⁷. قال الذهبي عن مالك: متفق على ضعفه⁸. قال ابن حجر: ضعيف⁹.

خلاصة القول في الراوي: وافق الإمام أحمد بن صالح المصري علماء الجرح والتعديل في تجريح الراوي. فالراوي والله أعلم ضعيف الحديث ونقل الذهبي عن مالك أنه متفق على ضعفه وتكتب رواياته على الاعتبار وعدم رضا أحمد بن صالح عنه لأنه ضعيف فعبارة عبارة تضعيف والله أعلم.

-
- 1 : ينظر ترجمته في تهذيب التهذيب 396/2 تهذيب التهذيب 222/1. الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 97/1
 - 2 : الجرح والتعديل 208/1.
 - 3 : التاريخ الكبير 379/1.
 - 4 : الضعفاء والمتروكون للنسائي.
 - 5 : الثقات لابن حبان 115/8.
 - 6 : الضعفاء لأبي زرعه 794/3.
 - 7 : الكاشف 234/1.
 - 8 : ديوان الضعفاء للذهبي 26/1.
 - 9 : تقريب التهذيب 99/1.

الحسين بن علي بن يزيد¹ الحسين بن علي بن يزيد، الكريبيسي البغدادي، بن سليم الصدائي الاكفاني ، روى عن: شبابه بن سوار، محمد بن ادريس الشافعي. روى عنه: الحسن بن سفيان، محمد بن علي المعروف بفسنقه، عبيد بن محمد بن خلف البزار. توفي 245 هـ

أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال أحمد بن صالح المصري: رميا برأي جهم². ذكره بن حبان في الثقات³. وقال كان ممن جمع وصنف وممن يحسن الفقه والحديث افسده قلة عقله. قال الازدي: ساقط لا يرجع إلى قوله⁴. قال الخطيب: وحديث الكريبيسي يعز جداً وذلك أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسألة اللفظ وكان هو أيضاً يتكلم في أحمد فتجنب الناس الاخذ عنه⁵. ذكره بن الجوزي في الضعفاء⁶. قال الذهبي عن مالك: متفق على ضعفه⁷. قال الذهبي: ضعفه⁸. قال بن حجر: صدوق⁹.

خلاصة القول في الراوي: الحسين بن علي بن يزيد وافق الإمام أحمد بن صالح المصري أغلب النقاد في تضعيف الراوي وقد ذكر السبب الإمام أحمد بن حنبل والإمام احمد بن صالح المصري وقالوا جهمي وقال الذهبي عن مالك متفق على

-
- 1 : ينظر ترجمته في تهذيب الكمال 454/6 تاريخ الخضيف 67/8 - 68 تاريخ الاسلام ص151 تهذيب التهذيب لابن دجر 359/2 وغيرها.
 - 2 : لسان الميزان لابن دجر 195/1.
 - 3 : الثقات لابن حبان 189/8.
 - 4 : الضعفاء والمتركون لابن الجوزي 216/1.
 - 5 : تاريخ بغداد وزيوله للخطيب البغدادي 63/8.
 - 6 : الضعفاء والمتركون لابن الجوزي 216/1.
 - 7 : ديوان الضعفاء للذهبي 26/1.
 - 8 : الكاشف 234/1.
 - 9 : تقريب التهذيب 167/1.

ضعفه وقال بن معين ما أحوجه إلى أن يضرب فالراوي ضعيف لأنه صاحب بدعة والله أعلم.

مدي تأثير الإمام أحمد بن صالح المصري في غيره وتقييم منهجه

الإمام أحمد بن صالح المصري كان من الأعلام البارزين في الحديث وعلوم الجرح والتعديل، وكانت له مكانة علمية معتبرة بين المحدثين. لكن مدى تأثيره في غيره من علماء الجرح والتعديل يمكن تقييمه من خلال عدة جوانب:

- إشادة العلماء به واعتمادهم على أقواله

- أتى عليه عدد من كبار المحدثين، ومنهم يحيى بن معين الذي قال عنه: "أحمد بن صالح ثقة مأمون صاحب حديث".
- كما وثقه الإمام النسائي واعتبره من أهل الحديث المعتبرين.
- ابن حجر العسقلاني في التهذيب وصفه بأنه كان حافظاً متقناً، لكنه اتهم ببعض التشدد في الجرح.

- تأثيره في تلاميذه ومن أخذوا عنه

- من خلال روايته للأحاديث ونقلها إلى طلابه، ساهم في ترسيخ منهج النقد الحديثي في مصر.
- تتلمذ عليه عدد من المحدثين الكبار، ونقلوا عنه أقواله في الجرح والتعديل.

- مواقفه النقدية وتأثيرها في تقييم الرواة

- بعض آرائه في الرواة كانت مؤثرة وتبناها محدثون آخرون، مما ساهم في تصحيح أو تضعيف بعض الأحاديث.
- كان معروفاً بدقته في الحكم على الرواة، وكان البعض يراه متشددًا أحياناً، مما جعله عرضة لبعض النقد.

- الجدل حول منهجه وتأثير ذلك على النقد الحديثي

• لم يكن تأثيره إيجابيًا فقط، بل أثارت بعض آرائه الجرحية الجدل بين المحدثين، خاصة مع الإمام أحمد بن حنبل الذي وقع بينهما خلاف أدى إلى بعض التشكيك في أحكامه النقدية.

• رغم ذلك، ظل معتمدًا عند كثير من علماء الحديث الذين كانوا يأخذون بأقواله أو يقارنونها بغيرها للوصول إلى أحكام دقيقة.

- تأثيره في المدرسة المصرية في الحديث

• كان من كبار المحدثين في مصر، وساهم في تكوين مدرسة حديثية حافظت على أصول الجرح والتعديل، وربما كان له دور غير مباشر في ترسيخ علم الحديث في مصر.

وبناءً على ذلك فقد كان للإمام أحمد بن صالح المصري تأثير معتبر في الجرح والتعديل، من خلال إشادة العلماء به، واعتماد بعضهم على أقواله، وتوجيهاته النقدية للرواة. ورغم بعض الجدل حوله، إلا أن بصمته العلمية كانت واضحة، خاصة في المدرسة الحديثية في مصر.

الخاتمة

تعد هذه الدراسة حول الإمام أحمد بن صالح المصري ومنهجه في الجرح والتعديل، يتبين لنا أنه كان من أبرز أئمة الحديث في عصره، حيث تميز بدقة النقد وشدة التحري في الحكم على الرواة. لقد كان له دور بارز في تصفية الأسانيد، مما أثر بشكل واضح على علم الجرح والتعديل في زمانه وبعده. ومن خلال البحث، توصلنا إلى عدة نتائج، أهمها:

1. أن الإمام أحمد بن صالح كان من المحدثين الثقات، وقد أثنى عليه كبار علماء الحديث مثل

يحيى بن معين والنسائي وابن حجر، مما يدل على مكانته العلمية.

2. اعتمد في منهجه على التشدد في التوثيق والجرح، مما جعله يتعرض لبعض النقد من

معاصريه، خاصة الإمام أحمد بن حنبل، إلا أن هذا لا يقلل من قيمة أحكامه الحديثية.

3. كان تأثيره واضحاً في مدرسة الحديث المصرية، حيث ساهم في نشر علوم الحديث في مصر وأثر في تلاميذه الذين نقلوا أقواله وآراءه.

4. بعض آرائه في الجرح والتعديل أثارت الجدل بين المحدثين، مما دفعهم إلى إعادة النظر في بعض أحكامه، وهو ما يعكس أهمية النقد المتبادل في تطوير علم الحديث.

التوصيات:

• من الضروري إجراء دراسات مقارنة بين منهج الإمام أحمد بن صالح المصري ومناهج المحدثين الآخرين، مثل ابن معين والذهبي وابن حجر، لاستخلاص الفروقات والمنهجيات المختلفة.

• ضرورة العناية بتحقيق أقواله ومقارنتها بالمصادر الحديثية الأخرى، لتحديد مدى دقتها وتأثيرها في تصحيح الأحاديث وتضعيفها.

• دراسة تأثير مدرسته الحديثية في مصر على من جاء بعده من العلماء والمحدثين. وبذلك، يتبين أن الإمام أحمد بن صالح المصري كان علماً من أعلام الحديث، رغم ما أثير حوله من جدل، إلا أن أثره في علم الجرح والتعديل لا يمكن إنكاره. نسأل الله أن يجعل هذا البحث نافعا ومفيدا للباحثين في علوم الحديث، وأن يكون خطوة في طريق فهم تراثنا الحديثي العظيم.

فهرس بأهم المصادر والمراجع

1. إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي - تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة - دار البشائر الإسلامية، بيروت - الطبعة الأولى - 1414 هـ / 1994 م

2. الإرشاد في معرفة علماء الحديث - أبو يعلى الخليل بن عبد الله القزويني - تحقيق: عبد الله عبد الرحيم عسيلان - مكتبة الدار، المدينة المنورة - الطبعة الأولى - 1408 هـ / 1988 م

3. أسد الغابة في معرفة الصحابة - عز الدين ابن الأثير الجزري - تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود - دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة الأولى - 1415 هـ / 1994 م
4. أسماء المدلسين - جلال الدين السيوطي - تحقيق: محمد بن لطفى الصباغ - دار البشائر الإسلامية، بيروت - الطبعة الأولى - 1418 هـ / 1997 م
5. الإصابة في تمييز الصحابة - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - تحقيق: علي محمد البجاوي - دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة الأولى - 1412 هـ / 1992 م
6. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال - علاء الدين مغلطي بن قليج - تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة - الطبعة الأولى 1422 هـ - 2001 م
7. بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام - أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني - تحقيق: كمال يوسف الحوت - دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة الأولى - 1419 هـ / 1998 م
8. تاريخ ابن معين - رواية الدوري - يحيى بن معين - تحقيق: عبد الله أحمد حسن - مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة الأولى - 1408 هـ / 1988 م
9. تاريخ ابن معين رواية الدارمي - يحيى بن معين - تحقيق: حسين سليم أسد - مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة الأولى - 1408 هـ / 1988 م
10. تاريخ ابن معين رواية الدوري - يحيى بن معين - تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد - دار المأمون للتراث، دمشق - الطبعة الأولى - 1410 هـ / 1990 م
11. تاريخ ابن يونس المصري - أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس - تحقيق: عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح - مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة - الطبعة الأولى 1421 هـ - 2000 م
12. تاريخ أبي زرعة الدمشقي - أبو زرعة الدمشقي - تحقيق: شكر الله قوجاني - دار المأمون، دمشق - الطبعة الأولى 1418 هـ - 1998 م
13. تاريخ أسماء الثقات - أبو حفص عمر بن شاهين - تحقيق: محمد مطيع الحافظ - دار الفكر، دمشق - الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م
14. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين - أبو حفص عمر بن شاهين - تحقيق: محمد مطيع الحافظ - دار الفكر، دمشق - الطبعة الأولى - 1406 هـ / 1986 م
15. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين - أبو حفص عمر بن شاهين - تحقيق: محمد مطيع الحافظ - دار الفكر، دمشق - الطبعة الأولى - 1406 هـ / 1986 م

16. تاريخ أصبهان - أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني - تحقيق: محمد بن حسن إسماعيل المقدم - دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة الأولى - 1417 هـ / 1996 م
17. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي - تحقيق: عمر عبد السلام تدمري - دار الكتاب العربي، بيروت - الطبعة الأولى - 1407 هـ / 1987 م
18. التاريخ الأوسط - محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق: محمود إبراهيم زايد - دار المعرفة، بيروت - الطبعة الأولى - 1417 هـ / 1996 م
19. التاريخ الصغير - محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق: محمود إبراهيم زايد - دار المعارف، القاهرة - الطبعة الأولى 1385 هـ - / 1965 م
20. التاريخ الكبير - محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق: محمود إبراهيم زايد - دار الفكر، بيروت - الطبعة الأولى 1407 هـ - / 1986 م
21. تاريخ بغداد - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي - تحقيق: بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي، بيروت - الطبعة الأولى - 1422 هـ / 2002 م
22. تاريخ بغداد - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي - تحقيق: بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي، بيروت - الطبعة الأولى - 1422 هـ / 2001 م
23. تاريخ بغداد وزيوله - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي - تحقيق: بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي، بيروت - الطبعة الأولى - 1422 هـ / 2001 م
24. تاريخ دمشق (تهذيب تاريخ دمشق) - أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر - تحقيق: عمر بن غرامة العمروي - دار الفكر، بيروت - الطبعة الأولى - 1415 هـ / 1995 م
25. تذكرة الحفاظ - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي - تحقيق: زكريا عميرات - دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة الأولى - 1419 هـ / 1998 م
26. ترتيب علل الترمذي الكبير - أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي - تحقيق: كمال يوسف الحوت - دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة الأولى - 1414 هـ / 1993 م
27. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - تحقيق: محمد عوامة - دار المعارف، القاهرة - الطبعة الأولى - 1416 هـ / 1995 م
28. تقريب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - تحقيق: محمد عوامة - دار الرشيد، سوريا - الطبعة الأولى 1406 هـ - / 1986 م
29. تقريب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - تحقيق: محمد عوامة - دار الرشيد، سوريا - الطبعة الأولى - 1406 هـ / 1986 م

30. تهذيب الأسماء والثقات - يحيى بن شرف النووي - تحقيق: محمود محمد الطناحي - دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة الأولى - 1412 هـ / 1992 م
31. تهذيب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - تحقيق: إبراهيم الزبيق - مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة الأولى 1415 هـ - / 1995 م
32. تهذيب الكمال في أسماء الرجال - يوسف بن عبد الرحمن المزي - تحقيق: بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة الأولى 1400 هـ - / 1980 م
33. الثقات - أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلي - تحقيق: عبد العظيم البستوي - دار البشائر الإسلامية، بيروت - الطبعة الأولى 1405 هـ - / 1985 م
34. الثقات - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق: محمد بن علي بن جميل المطري - مكتبة الرشد، الرياض - الطبعة الأولى 1418 هـ - / 1997 م
35. الثقات - أبو حاتم محمد بن حبان البستي - تحقيق: شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة الأولى 1393 هـ - / 1973 م
36. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة - شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي - تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة - دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة الأولى - 1418 هـ / 1998 م
37. الجامع الصحيح (سنن الترمذي) - (محمد بن عيسى الترمذي - تحقيق: أحمد محمد شاكر - دار إحياء التراث العربي، بيروت - الطبعة الأولى 1404 هـ - / 1984 م
38. الجامع الصحيح (سنن الترمذي) - محمد بن عيسى الترمذي - تحقيق: بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي، بيروت - الطبعة الأولى - 1419 هـ / 1998 م
39. الجرح والتعديل - أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي - تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني - دار إحياء التراث العربي، بيروت - الطبعة الأولى 1371 هـ - / 1952 م
40. ديوان الضعفاء والمتروكين - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي - تحقيق: غسان عبد الله عيسى - دار البشائر الإسلامية، بيروت - الطبعة الأولى - 1414 هـ / 1993 م
41. رجال الحاكم في المستدرک - محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري - تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض - دار الكتب العلمية، بيروت - الطبعة الأولى - 1422 هـ / 2001 م